العَسْد : هو البَبْر نقله ابن دُرَيد . وقال الأزهري : وأَنا لا أَعرِفه .
والعِسْوَدّ : دَسّاسٌ تكون في الأَنقاءِ وتَفرّقَ القَوْمُ عُسادَيَاتٍ أَي في كُلّ وَجْهٍ .
ع - س - ج - د .
العَسْجَدُ : الذّهَبُ وقيل : هو اسمٌ جاسِعٌ يُطْلَقُ على الجَوْهَرِ كُلّهِ كالدُّرّ والياقوتِ .
وقال المازِنِيّ : العَسْجَد : البَعِيرُ الضّخْمُ واللّطِيمُ : الصّغِيرُ من الإِبل . وفي الصحاح العَسْجَدُ : أَحدُ ما جاءَ من الرُّباعِيّ بِغَيْرِ حَرْفٍ ذَوْلَقِي . والحروف الذّوْلَقِيّةُ سِتّةٌ : ثلاثةٌ من طَرَفِ اللّسَانِ وهي : الرّاءُ واللاّم والنّون وثلاثةٌ شَفَهِيّةٌ وهي : الباءُ والفَاءُ والميم . ولا تجد كلمةً رُبَاعِيّةً ولا خُمَاسِيّةً إِلاّ وفيها حرْفٌ أَو حرْفانِ من هذه الستةِ أَحرف إلا ما جاءَ نحو عَسْجد وما أَشبهه . انتهى . ومثله في سرّ الصّناعَة لابن جِنّي والاقتراح . وفي مقدّمات شفاءِ الغَليل . وأَحسَنُ كلامِ العرب ما بُنِيَ من الحُرُوفِ المتباعدةِ المخارِجِ وأَخَفّ الحُروفِ حُروفُ الذّلاقَةِ ولذا لا يَخلو الرُّباعيّ والخُمَاسيّ منها إلاّ نحو عَسْجَد لِشَبَهِ السّين في الصّفير بالنون في الغُنّة فإذا وَرَدَت كلمةٌ رُباعيّةٌ أَو خُماسِيّة ليس فيها شيءٌ من حُروفِ الذّلاقةِ فاعلمْ أَنّها غير أَصلِيّة في العَربِيّة . انتهى .
قلتُ : ومن هنا أَخذَ مُلاّ على في النامُوس وحَكمَ على عَسْجَد أَنّه ليس بعربيٍّ وغَفَلَ عن الاستثناءِ وحَفِظَ شيئاً وغابَت عنه أَشياءُ . وفي كلامه في الناموس غلطٌ من وَجْهَين أَشار له شيخُنَا C تعالى فراجِعْه . وقال ثعلب : اختلَفَ النّاسُ في العَسْجَدِ فرَوَى أَبو نَصْرٍ عن الأَصْمَعيّ في قول غامانَ بنِ كَعْب بن عَمرو بن سَعْدٍ : .
إِذَا اصْطَكّتْ بِضَيْقٍ حَجْرَتَاها ... تَلاَقَى العَسْجَدِيّةُ واللّطِيمُ قال : العَسْجَدِيّةُ منسوبةٌ إلى سوقٍ يكون فيها العَسْجَدُ وهو الذّهَب وروَى ابنُ الأَعرابيّ عن المفضّل أَنه قال : العَسْجَدِيّةُ منْسوبةٌ إلى فَحْلٍ كَرِيمٍ يقال له : عَسْجَدٌ . وقال غيره : وهو العَسْجَدِيّ أَيضاً كأَنّهُ من إِضافةِ الشيءِ إلى نفسه .

وفي التهذيب : العَسْجَدِيُّ : فَرَسٌ لبني أَسدٍ من نِتاج الدِّينارِيِّ بن الهُجَيْس بن زاد الرَّكب .

وفي الصحاح : العَسْجَدِيَّة في قول الأعشى : .

" فالعَسْجَدِيَّةُ فالأَبواءَ فالرِّجَلُ ع : والعَسْجَدِيَّة كِبَارُ الفُصْلانِ واللَّطِيمةُ : صغارُها . والعَسْجَدِيَّةُ : الإِبِلُ تَحمِلُ الذَّهَبَ قاله المازِنيُّ . رُوِيَ عن المفضَّلِ : هي رِكَابُ المُلوكِ وهي إِبلٌ كانتْ تُزَيَّنُ للنُّعْمَانِ بن المُنْذِرِ . وقال أبو عُبَيْدَةَ : هي رِكابُ المُلوكِ التي تَحْمِلُ الدِّقَّ الكَثِيرَ الثَّمَنِ ليس بِجَافٍ . وقال أَبو زيدٍ في نوادِره : عَسْجَدٌ : فَحْلُ من فُحول الإِبل وبه فسَّر البيتَ المذكور وكذلك قاله ابنُ الأعرابيِّ في نوادره وزَيَّف قولَ من قال إِنها مَنسوبةٌ إلى العَسْجَد أَي الذَّهَبِ .

ع - س - ق - د .

العُسْقُد بالضم أَهمله الجوهريُّ وقال أَبو عَمرٍو : هو : الطَّوِيلُ الطَّوِيلُ الأَحْمَق الأَحمق كذا قالَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ . وقال الزجَّاجِيُّ في أَماليه : هو الطُّوَالُ فيه لَوْثَةٌ . والعُسْقُد : التَّارُّ الجافِي الخُلُقِ من الرِجال . نقله الصاغاني .

ع - ش - د .

عَشَدَه يَعْشِدُهُ عَشْداً من حَدِّ ضَرِبَ أَهمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ إذا جَمَعَهُ . كذا في التَّكْملة .

ع - ص - د .

عَصَدَهُ يَعْصِدُهُ عَصْداً : لَوَاهُ فهو مَعْصُودٌ وعَصِيد ومنه العَصِيدة كأَعْصَدَهُ . والعَصْد والعَزْد : النِّكاحُ لا فِعْلَ له . وقال كُرَاع : عَصَدَ الرّجلُ المَرْأَةَ يَعْصِدها عَصْداً وعَزَدَهَا عَزْداً : جامَعَها . فجاءَ له بِفِعْلٍ . وعَصَدَ فُلاناً عَصْداً : أَكرهَهُ على الأَمرِ . وعَصدَ الرَّجُلُ كعَلِمَ ونَصَرَ عُصوداً : مات وأَنشد شَمِرٌ : .

" على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ